

## رياضة

نهر جبر

"سبيد بول"  
لعبة عربية فرضت نفسها عالمياً

كرة السرعة او "سبيد بول"، لعبة مصرية ظهرت في اواخر الخمسينات واولئ الستينات، وتعود الى قصة طريفة مرتبطة بابن العاشرة حسين ووالده الرياضي المصري اللواء محمد حسين لطفي مخترع اللعبة، الذي تولى رئاسة الاتحادين المصري والدولي، وادخل بعض التعديلات على قوانين لعبة كرة الشاطيء وادواتها حتى اصبحت تعرف لاحقا بكرة السرعة او "سبيد بول"

القصة بدأت عام 1960 حين كان الفتى الصغير حسين المقيم في شارع عراي قرب نادي التجديف، في مدينة الاسماعيليه، يهوى ممارسة رياضة التنس لكن نظرا الى بعد المسافة بين منزله والنوادي التي يمكنه ان يمارس فيها هوايته، ابتكر والده محمد حسين لطفي طريقة تمكن ولده من مزاوله التنس في حديقة المنزل، بالاستفادة من الكرات المثلثية التي لا تعود صالحة للتنس، وربطها بخيط من النايلون في قائم معدني والتمرين على ضربها بالمضرب في مكان ضيق في الحديقة.

مع تقدم هذه الرياضة، ظهرت مشكلة كرة التنس التي لا تتحمل اللعب القوي العنيف، وتتمزق بسرعة ما كان يؤدي الى استهلاك اكثر من 30 كرة في المباراة الواحدة، وجعل من مهمة نشرها كرياضة تنافسية امر صعب، فجرى العمل على ابتكار كرة جديدة ذات مواصفات خاصة تتحمل اللعب لفترات طويلة. استمر البحث طوال 16 عاما حتى توصل لطفي عام 1978 الى نموذج للكرة الحالية في شكلها البيضاوي المصنوعة من المطاط، مفرغة من دون لحام ويسهل تثبيت خيط النايلون بها في شكل قوي.

كانت تسمى في بداياتها كرة الشاطيء (بيتش بول). اذ كانت تمارس على الشواطيء، ما دفع اللواء لطفي الى نشر الاجهزة على سواحل مدينة بورسعيد بمساعدة عماد رشدي محافظ بورسعيد في

اسس اول اتحاد مصري في العام 1984. ثم اتحاد دولي في العام نفسه مقره مصر، قبل ان تدخل اللعبة ضمن بروتوكول التعاون المصري الفرنسي.

انشئ اول اتحاد فرنسي في العام 1985، لتشهد اللعبة لاحقا انتشارا في عدد من الدول مثل النمسا، اليابان، انكلترا، الولايات المتحدة الاميركية، السويد، بولندا، الدانمارك، السنغال، نيجيريا، السودان، السعودية، الامارات، الكويت، البحرين، الاردن، سوريا، قطر، باكستان ولبنان. ويسعى الاتحاد المصري الى نشر اللعبة في آسيا وافريقيا من خلال انشاء اتحاد آسيوي واتحاد افريقي وفي اوروبا من خلال الاتحاد الاوروي.

نظمت اول بطولة دولية في العام 1986، واحرزت لقبها مصر التي لا تزال تحتل المراتب الاولى في مختلف المسابقات. تضم المنافسات في كرة السرعة اربعة انواع رئيسية هي: الفردي، التتابع الفردي، الزوجي والرباعي.

محليا، تدير اللعبة لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء، يرأسها جهاد هاشم وتضم كلا من الزميلة هبة زيدان نائبة للرئيس، مارييل عطا امينة للسر، فخري علامة امينا للصندوق ودوري زخور عضوا مستشارا. ابصرت اللعبة النور في لبنان رسميا عام 2009 بقرار من وزارة الشباب والرياضة في عهد الوزير احمد فتفت يحمل الرقم 2010/55.

تضم اللجنة اربعة نواد، ونشاطها منتشر في شكل واسع في المدارس والمعاهد والمؤسسات التربوية وفي الجامعات ابرزها جامعة بيروت العربية المفتوحة في الدبية. يزاو للعبة اكثر من 100 لاعب ولاعبة من مختلف الفئات العمرية، تحت مظلة اللجنة من بينهم 20 لاعبا ولاعبة من



رئيس لجنة كرة السرعة جهاد هاشم.

## بطولة 2017

توج المنتخب المصري لكرة السرعة بلقب بطولة العالم للكبار والناشئين رقم 29 التي اقيمت في مدينة شرم الشيخ من 27 الى 30 تشرين الاول 2017، محرزا 13 ميدالية ذهبية في المركز الاول، امام منتخب تونس في المركز الثاني برصيد 9 ميداليات، وبولندا في المركز الثالث برصيد 6 ميداليات. شارك في البطولة 16 دولة الجزائر، تونس، بولندا، اليابان، البحرين، لبنان، الكويت، السودان، جنوب السودان، المانيا، فرنسا، الكاميرون، الامارات، فلسطين، الهند ومصر.

المميزين الذين يشاركون في مسابقات وبطولات خارجية. حقق لبنان نتائج جيدة، واحرز ميداليات في مسابقات وبطولات عربية ودولية، ابرزها في العام 2011 في بطولة آسيا التي اقيمت في الكويت واحرز الفريق اللبناني ميدالية برونزية في فئة الفردي للناث عبر رنين قبيسي. في العام 2013، في البطولة العربية التي اقيمت في مدينة الاقصر المصرية، احرز كل من محمد هاشم (نجل رئيس اللجنة) ميدالية فضية في فئة الفردي للذكور، والثنائي محمد هاشم وغسان عز الدين ميدالية برونزية في فئة الزوجي للذكور، والثنائي ايمان الزين واسراء السمورة ميدالية فضية في زوجي الاناث. وميدالية برونزية في بطولة العالم في الكويت في العام 2014 عبر الثنائي رنين قبيسي واسراء السمورة في فئة زوجي الاناث. كما نال

محمد هاشم جائزة افضل لاعب ناشيء. سبق للبنان ان شارك في بطولة العالم في مصر في العام 2010، وفي البطولة العربية في شرم الشيخ في العام 2015 من دون ان يحقق اي نتيجة. لا تقتصر الانجازات على النتائج الفنية، بل تشمل ايضا الامور الادارية اذ سبق لهاشم ان تبوأ منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي منذ العام 2014 وتنتهي في نهاية العام 2018، كما يشغل عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي منذ العام 2016 لمدة اربع سنوات. وشكا هاشم من الصعوبات المالية التي تعرقل نشاط اللجنة، واعترف في حديثه الى "الامن العام" ان "الشح المالي يقف عائقا امام المشاركات الخارجية. واجهنا صعوبات كبيرة لتأمين المشاركة في مسابقات وبطولات خارجية عبر جهود فردية، ومن خلال تمويل

ذاتي في ظل غياب اي مساعدة من الدولة ومن وزارة الشباب والرياضة". وكشف ان اللجنة "لا تزال ممتنعة عن تلبية الدعوات للمشاركة في مسابقات خارجية وكان اخرها في بطولة العالم التي اقيمت الشهر الماضي في مصر من 25 تشرين الاول الى 30 منه بسبب عجزها عن تأمين التكاليف".

وتستعد اللجنة لاطلاق بطولة لبنان في اوائل العام 2019 بمشاركة طلاب وطالبات من المدارس والجامعات: "نحن في صد انجاز كل الترتيبات لانجاح البطولة، ونتوقع ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من 150 لاعبا ولاعبة".

وتمنى هاشم ان تعاود اللعبة نشاطها الخارجي وان تحصل اللجنة على مساعدات من وزارة الشباب الرياضة "حتى يتمكن الرياضيون من مواصلة تحقيق الانجازات واحراز الميداليات". واكد ان كرة السرعة في لبنان "قادرة على فرض نفسها على الساحة العربية وهي تملك الطاقات والقدرات الفنية من خلال اللاعبين المميزين الذين برهنوا في الكثير من المناسبات عن امكانات جيدة في حاجة الى المزيد من الاحتكاك والخبرة".

وطمأن الى مستقبل اللعبة "بوجود لاعبين ناشئين لديهم الامكانات والقدرات والرغبة والحماسة والاندفاع في المضي قدما والانخراط اكثر في اللعبة، بهدف التطور فنيا وبدنيا لرفع اسم لبنان في المحافل الدولية مستقبلا". وكشف ان كلفة ممارسة لعبة كرة السرعة ليست مرتفعة و"هي مقبولة مقارنة بالالعاب فردية اخرى تشبهها".

واكد ان اللجنة "لن تدخر جهدا للعمل على نشر اللعبة في اكر عدد من المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات التربوية لاستقطاب اكر عدد من الطلاب من مختلف الاعمار". وشكر لزملائه في اللجنة الجهود التي يبذلونها لدفع اللعبة الى الامام "رغم الصعوبات والمشاكل والعراقيل التي تواجهها".